

أطر معالجة المواقع الصحفية العربية والأجنبية للغزو الروسي لأوكرانيا ٢٠٢٢ (دراسة تحليلية مقارنة)

إعداد

نورا مصطفى علي حسن

باحثة لدرجة الدكتوراه بكلية الآداب قسم الإعلام جامعة المنصورة

إشراف

أ.م.د/ آية صلاح العدوي

أستاذ الصحافة المساعد

كلية الآداب - جامعة المنصورة

أ.د./ عبدالهادي أحمد النجار

أستاذ الصحافة

كلية الآداب - جامعة المنصورة

٢٠٢٢ م - ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة المواقع الصحفية للحرب الروسية الأوكرانية، والوقوف على الأسباب التي أدت إلى تطور الأحداث في أوكرانيا والنتائج المترتبة عليها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح ، بالإضافة إلى أن الدراسة اعتمدت على أداة تحليل المضمون للأخبار والمواد التي تم نشرها على مواقع الصحف مثل (روسيا اليوم . الشرق الأوسط . الجارديان البريطانية . اليوم السابع)، وقامت الباحثة بتحليل عينة قوامها 660 خبر في هذه الصحف من الفترة 1\1\2024 حتى الفترة 30\6\2024 وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

اختلاف التغطية الصحفية تبعاً للدولة التي تصدر بها الصحيفة ويمكن القول أن الباحثة رجعت اختيارها لهذه الصحف للتعرف على اختلاف التغطية باختلاف الدول المؤيدة والمعارضة للحرب الروسية ركزت صحيفة الجارديان البريطانية على البعد العاطفي للصراع مستخدمة القصص الإنسانية، إلى جانب التركيز على تصوير الحشود الروسية على الحدود الأوكرانية، نشرت الصحيفة الكثير من القصص التي تجسد معاناة العديد من العائلات الأوكرانية ونزوح الأفراد وتقلهم من مكان

The study aimed to identify the treatment of the Russian-Ukrainian war by newspaper websites To understand the reasons that led to the development of events in Ukraine and the consequences thereof, this study is one of the descriptive studies that used the survey method, in addition to the fact that the study relied on the content analysis tool for news and materials that were published on newspaper websites such as (Russia Today - Middle East - The British Guardian - Youm7), and the researcher analyzed a sample of 660 news items in these newspapers from the period 1/1/2024 until the period 30/6/2024

The study reached several conclusions, the most important of which are: Press coverage varies depending on the country in which the newspaper is published. It can be argued that the researcher chose these newspapers to identify differences in coverage Despite the differences between countries supporting and opposing the Russian war, the British newspaper The Guardian focused on the emotional dimension of the conflict, using human stories. In addition to focusing on depicting Russian crowds on the Ukrainian border, the newspaper published many stories that embody the suffering of many Ukrainian families and the displacement and movement of individuals from one place to another

المقدمة

في عصر العولمة تلاشت المساحة الفاصلة بين المشهدين الواقعي والإعلامي؛ ففي نفس وقت وقوع الحدث يتم نشره علي مواقع الصحف وذلك بالبت المباشر للأحداث لقطعة بلقطة والتي من دورها الترويج للحدث عبر شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من تطبيقات وسائل الاعلام الجديد المتعددة وفي أوقات الأزمات وخصوصا أوقات الحروب، باتت وسائل الاعلام تؤدي أدوارا مركبة تتخطي مسألة الاخبار وتزويد الجمهور بالمعلومات، فيوجد أدوارا أخرى لها منها ما هو دعائي ودبلوماسي وأيضا قتالي وهو ما يطلق عليه الحرب الاعلامية ولكي تكون للتغطية الصحفية للحروب والأزمات دورا فعالا يجب أن تبني علي الحقائق وأن يتفاعل الصحفي مع المناخ المحيط بالأزمة، وأن يتحرى الدقة في نقل المعلومات وتفاصيل الأحداث حتي يعيش المصدقية الاخبارية اللازمة بكل أبعادها، والتي تهئ له الطريق إلي العمل مع أكبر كم من المعلومات بشكل سريع ووضع المعلومات في مكانها الصحيح بترتيب القصة الخبرية ، بالإضافة إلي القيام بدوره بفاعلية في توعية الجمهور وتكوين صورة حقيقية للخبر ومعرفته بكل جوانبه، حيث أن عملية تشكيل الأطر تحتوي علي التضمين والإقصاء، التي تختار وتستدعي انتباها لجوانب معينة من الحقيقة التي يتم مناقشتها، وذلك يشبه إطار النافذة التي يمكن رؤيته من خلالها.^٢

حيث تسعى وسائل التواصل بشكل عام، والصحافة بشكل خاص دوراً مهماً في التركيز على الأحداث والمشكلات في المجتمع. وقد أصبحت الصحافة في ظل الفضاء الإلكتروني من المؤسسات القادرة على تحقيق العديد من الوظائف لعل أهمها وظيفة الاستطلاع ومراقبة البيئة والوظيفة الإخبارية والخدمات العامة وتوثيق الأحداث وتكوين الرأي العام والرقابة على مؤسسات المجتمع، بالإضافة إلى وظيفة تحقيق الترابط والتماسك المجتمعي، وتوجيه المجتمعات وصنع الفكر والرأي العام وغيرها من الوظائف التي تؤديها وسائل العالم. ومنذ أن اندلع ما سمي بالربيع العربي، وتم تغيير العديد من الأنظمة السياسية في الوطن العربي والإطاحة بعدد من الرؤساء العرب، فقد ازداد الدور الذي يقوم به العالم وتعاضد دور الصحافة خدمت الصحافة الإلكترونية التي أصبحت أحد المكونات الأساسية للأنظمة السياسية الحديثة. واست - خاصة الإلكترونية منها- في حشد الجماهير والترويج لأفكار وكسب التأييد السياسي، سواء من قبل الأنظمة الحاكمة أو من قبل الجماعات السياسية، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل الدول التي

^١ أيسر محمد، دور الآليات الحديثة للحد من الجرائم المستحدثة للإرهاب الإلكتروني وطرق مواجهته، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر العلمي بكلية العلوم الاستراتيجية ، الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحويلات الاقليمية والدولية، الأردن ، ٢٠١٤، ص ٤.

^٢ Alexander Spencer, Terrorism and Media, Lessons Learnt, Arts and Humanities research council, P2.2012.

استخدمت العالم، وخاصة الإلكتروني في معركتها السياسية والعسكرية وفي حروبها التي خاضتها في العالم وفي منطقة الشرق الأوسط، سواء أكانت هذه الحروب باردة أو تقليدية، مثل: حرب العراق عام ٢٠٠٣م، وكذلك استخدم تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» العالم في حشد المؤيدين واستقطاب الشباب لصفوفه. ووصفت الحروب التي وقعت في هذا القرن من قبل الكثير من الخبراء بأنها حروب إعلامية؛ إذ استخدمت التقنيات العالية للاتصال أو ما يعرف بالعالم الجديد بكثافة في هذه الحروب. وبعد عام ٢٠١١م استخدم العالم الجديد من قبل التنظيمات المسلحة وسائل العالم الإلكترونية لكيّ لها لتنفيذ استراتيجياتها الإرهابية عن طريق الخطاب السياسي ونشر خطاب تستخدمها وتستغل الكراهية، وقد استطاعت هذه الجماعات كسب أشخاص من مختلف بقاع العالم بواسطة الصحافة الإلكترونية. واستغلت التنظيمات المسلحة الفضاء الإلكتروني بشكل كبير لحشد الجماهير المؤيدة لها وزيادة التأييد لأفكارها، خاصة من قبل الشباب، وقد ساعدها في ذلك مجموعة من العوامل أهمها: الخطاب التقليدي للأنظمة العربية، وكثرة الوعود التي أطلقت من قبل هذه الأنظمة، وتجاهل السلطات العربية لمطالب الجماهير في أكثر من دولة عربية، إضافة إلى التغيير الذي طرأ على الشخصية العربية التي تحولت من شخصية استسلامية إلى شخصية ترفض الواقع وتحاول تغييره.

مشكلة الدراسة

. في يوم ٢٤ فبراير ٢٠٢٢ شنت روسيا هجوما عسكريا على أوكرانيا سبب الغزو وهو أكبر صراع في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية في سقوط الآلاف من الضحايا بعد ما أظهرت نيتها في محاولاتها للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي " الناتو " والتحاد الأوروبي، مما جعل روسيا تشعر بالتهديد تجاه سياساتها وأمنها القومي، معلنة أن هدفها من الهجوم العسكري إسقاط نظام رئيس أوكرانيا " فولوديمير زيلينسكي "، ونزع سلاح أوكرانيا وبذل الجهد لمنع انضمام أوكرانيا لحلف الناتو، وهذا أثار غضب الغرب وبدأوا بفرض عقوبات على روسيا وتقديم معونات عسكرية لأوكرانيا لمواجهة الغزو، أما الدول العربية فقد انقسمت إلى مؤيد ومعارض، واتخذ القسم الثالث موقف الحياد تجاه الحرب. وفي ظل المتغيرات التي شهدتها العالم، وفي ظل التطورات المحلية والإقليمية والدولية، ونظرا لأهمية المواقع الصحفية الإلكترونية التي تقوم بدور حيوي في معالجة الأزمات، وإدراكا من الباحثة لأهمية المعالجة الصحفية واتجاهاتها في هذه المواقع (روسيا اليوم _ الجارديان البريطانية _ الشرق الأوسط _ اليوم السابع) فقد اتجهت الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة، مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل المعالجة الصحفية في المواقع العربية والأجنبية للحرب الروسية الأوكرانية، من

خلال تحليل مضمون عينة من المواقع الصحفية (روسيا اليوم _ الجارديان البريطانية _ الشرق الأوسط _ اليوم السابع)، وكذلك المقارنة بين المواقع الصحفية للوقوف على طبيعة المعالجة في المواقع وتحليل الأساليب المستخدمة في عرضها ، بالإضافة إلى رصد الأطر الاخبارية التي تم توظيفها في هذه المواقع عينة الدراسة، وتحديد طبيعة الموضوعات والجوانب التي يتم تغطيتها، واتجاهات التغطية ونوع المصادر التي اعتمدت عليها والأطراف الفاعلة في هذه الحرب

الدراسات السابقة:

تدور الدراسات السابقة حول محورين:

دراسات سابقة تتعلق بالحرب الروسية الأوكرانية

دراسات سابقة بأطر المعالجة الصحفية بالمواقع الالكترونية

أولا الدراسات السابقة التي تتعلق بالحرب الروسية الأوكرانية

(١) _دراسة فارس فلاح بخيت العطين، عن " دور المعلومات الاستخباراتية في الحرب

الروسية الأوكرانية" (2025)^٣

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية المعلومات الاستخباراتية في خوض الحروب العسكرية، والكشف عن دور المعلومات الاستخباراتية في الحرب الروسية الأوكرانية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من أجل تحليل مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراية إلى عدة نتائج أهمها:

_ المعلومات الاستخباراتية لها دور أساسي في الحرب الروسية الأوكرانية، حيث كشفت أوكرانيا التحركات العسكرية الروسية وإبطال مفعولها من خلال اعتمادها على أجهزة الاستخبارات الأوروبية والأمريكية في الحصول على المعلومات الاستخباراتية التي تجعلها تتفوق ببضع خطوات على الجانب الروسي.

_ كما أشارت الدراسة إلى اتحاد الصف الأوروبي والأمريكي لكي يسحبوا روسيا إلى حرب استنزاف على الأراضي الأوكرانية مع حرصهم على أن لا يظهروا بشكل الداعمين الاستخباراتيين لأوكرانيا خوفا من الانتقام الروسي.

(٢) _دراسة مصطفى و انجي أحمد عبدالغني، عن " تداعيات الحرب الروسية

الأوكرانية على الأمن البيئي(2025)^٤

^٣ " Alattin, Fares Falah Bakhit. دور المعلومات الاستخباراتية في الحرب الروسية الأوكرانية Dirasat: Human and Social Sciences 52.5 (2025): 3915-3915.

^٤ مصطفى and انجي احمد عبد الغنى. "تداعيات الحرب الروسية الاوكرانية على الامن البيئي "مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية 5.1 (2025):. 785-813

هدفت هذه الدراسة إلى بيان " تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن البيئي حيث قام الباحث بتقسيم الدراسة إلى مبحثين، المبحث الأول جاء فيه الإطار المفاهيمي والتطريبي للدراسة. والمبحث الثاني ليعالج الانتهاكات البيئية خلال الحرب الروسية الأوكرانية ، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

يعد الأمن البيئي أحد مكونات الأمن الإنساني، ويشار إليه بالأمن الحيوي. وللأمن البيئي ثلاثة مستويات: الفردي، الوطني، والعالمي، لذلك أخذت القضايا البيئية أبعادا استراتيجية مهمة. فلم يعد اشتعال النزاعات والتوترات والحروب العسكرية قاصرا على حدوثها بمفردها. ولكنها أصبحت ممتزجة بتحديات عالمية جديدة.

تعد الحرب الروسية الأوكرانية كارثة متعددة الأبعاد، ومن المتوقع أن تزداد الأمور سوءا في المستقبل القريب. وعندما تنجح الحرب، لا يتم الاهتمام بأسبابها، ولكن عندما تكون النتائج كارثية، فإن فهم كيفية حدوثها يصبح أمرا بالغ الأهمية.

تقوم روسيا بانتهاك كافة عناصر ومكونات البيئة الأوكرانية ، وذلك يعد جرائم بيئية مكتملة الأركان ويستوجب قيام مسؤوليتها الجنائية والمدنية.

(٣) دراسة ميلاد مسعود محمود نمريش، عن " الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها على الدول الأوروبية وحلف الناتو " (2025)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الدول الأوروبية، وحلف شمال الأطلسي الناتو، وكشف الأبعاد الأمنية والاقتصادية والسياسية الناجمة عن هذا الصراع، وآثار هذه الحرب على الأمن الأوروبي وتعزيز قدرات الناتو . وكذلك تداعيات الحرب على أسواق الطاقة والتضخم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل هذه الأزمة وتداعياتها على الدول الأوروبية وحلف الناتو وكذلك استخدمت المنهج التاريخي . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أعدت هذه الحرب تشكيل المشهد الجيوسياسي العالمي، حيث أكدت بأن النظام الدولي لم يعد أحادي القطبية، وذلك بأن أصبحت روسيا أكثر تقارب مع الصين ودول أخرى مما قد يعزز تعدد القطبية على الساحة الدولية.

عززت الحرب الانقسام بين الشرق والغرب حيث أصبحت الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية أكثر تماسكا من ذي قبل في مواجهة النفوذ الروسي.

د. ميلاد مسعود محمود نمريش. "الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها على الدول الأوروبية وحلف الناتو "المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية. (2025): 128-139 (AJASHSS)

_ لقد تضررت الدول الأوروبية اقتصاديا بسبب أزمة الطاقة والتضخم، مما دفع بحكوماتها إلى اتخاذ تدابير اقتصادية جديدة والتي من بينها تقليل اعتماد أوروبا على الغاز الروسي، واتجهت نحو مصادر بيئية مثل الغاز الأمريكي والقطري وغيرها من الدول المنتجة للغاز.

(٤)_دراسة عباس لطفي حسين عن الصراع في الخطاب الإعلامي: تحليل متعدد الوسائط لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية في وسائل الاعلام البريطانية والامريكية. (٢٠٢٤)^٦

يركز تحليل الخطاب النقدي متعدد الوسائط (MCDA) على كيفية تصوير النزاعات خصوصا أثناء الحروب كالصراع الروسي الأوكراني في وسائل الاعلام البريطانية والأمريكية ، وعلى وجه التحديد في قناتي ال بي بي سي البريطانية (BBC) وال سي إن إن (CNN) الأمريكية. تتناول الدراسة تحليل العناصر اللفظية والبصرية لفهم مدى حيادية أو تحيز التغطية الإعلامية حيث تستند الدراسة إلى أطر نظرية تشمل وذاك (٢٠٠٦)، كريس وفان ليوبين (٢٠٠٦)، ماكين (٢٠١٣)، وونغ (٢٠١٩)، لاستكشاف تأثير اللغة، الصور، وتصميم الرسائل الاعلامية في نقل الوقائع وذلك من خلال تحليل بيانات نوعية وكمية ، للكشف عن مدى التفاعل بين العناصر المستخدمة وكيفية انعكاسها على التحيزات الأيديولوجية وديناميكيات السلطة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

_ أن قناة ال (BBC) بي بي سي تعتمد نهجا حيادياً مدعوماً بالتقارير المؤسسية والبيانات، بينما تميل قناة ال (CNN) سي إن إن إلى تبني أسلوب عاطفي استخدام القصص الشخصية، مما يؤثر على مستوى حياديتها. وتكمن أهمية الدراسة في التركيز على نقل التقارير المتوازنة والموضوعية خلال فترة النزاعات.

(٥)_دراسة عطا عيد عطا، وغانم محمد حسين حفني عن " آثار الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد العالمي والمصري(2024)^٧

هدف البحث إلي معرفة الآثار الاقتصادية الناجمة عن الحرب الروسية على أوكرانيا علي الاقتصادي العالمي والمصري، واعتمد البحث على المنهج الاستقرائي والاستنباطي معاً، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتاريخي عند استعراض الأبعاد النظرية للبحث، كما تم استخدام البحث المنهج التحليلي فيما يتعلق بتحليل بيانات الاقتصاد

^٦ عباس لطفي حسين ، (2024)، الصراع في الخطاب الاعلامي: تحليل متعدد الوسائط لتغطية الحرب الروسية - الأوكرانية في وسائل الاعلام البريطانية والامريكية" ، مجلد ٤٨ ، عدد ١٠٨، مجلة آداب المستنصرية.

^٧ عطا" et al. آثار الحرب الروسية الأوكرانية علي الاقتصاد العالمي والمصري "مجلة جامعة الصالحية الجديدة للعلوم الإدارية والاقتصادية. 183-141: (2024): 1.2024

الروسي والأوكراني والاقتصاد العالمي والمصري، وذلك من خلال تحليل البيانات الصادرة من الجهات المختصة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

_ تبين من البحث صحة الفرض البحثي، فقد تركت الحرب الروسية الأوكرانية آثاراً سلبية علي الاقتصاد المصري والإفريقي والعالمي، فقد أحدثت الحرب في أوكرانيا تداعيات أثرت على اقتصاد مصر المعتمد على الاستيراد، ويعد الخبز سلعة أساسية، وتستورد البلاد أكثر من ٦٠% من قمحها، نصفه من أوكرانيا وروسيا، وتدعم الحكومة جزءاً من القمح الذي تستورده، ومنذ اندلاع الصراع، ارتفعت أسعار القمح في الأسواق المحلية بشكل كبير،

_ واجه الاقتصاد العالمي عدداً من التحديات في ظل الحرب الروسية على أوكرانيا، فقد تراجع النمو العالمي من ٦% في عام ٢٠٢١ إلى ٣.٢% في عام ٢٠٢٢، ثم ٢.٧% عام ٢٠٢٣، وذلك راجع إلى التباطؤ الاقتصادي الملحوظ في أكبر الاقتصادات، حيث انكمش الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة في النصف الأول من عام ٢٠٢٢ وانكماش شهادته منطقة اليورو في النصف الثاني من عام ٢٠٢٢.

_ كما تشير التنبؤات إلى أن التضخم العالمي سيرتفع من ٤.٧% في عام ٢٠٢١ إلى ٨.٨% في عام ٢٠٢٢.

(٦) _دراسة الشيمي، محمد عبدالعظيم(2023) ^ بعنوان " الحرب الروسية الأوكرانية: الاستراتيجية الأمنية الجديدة للدول الأوروبية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى خطورة الحرب الروسية الاوكرانية على أمن أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، واتخاذ القارة قرارات غير مسبوقه بشأن الأمن والدفاع وتوسيع الاتحاد الأوروبي تحت ضغط الواقع الجديد والخوف من الموت والدمار، بل وحرب نووية شاملة ودحر الهيمنة الغربية العسكرية . تتعزز أهمية هذا السياق من خلال استرجاع الوجود الأطلنطية للروس في بداية التسعينات من القرن الماضي ، واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:
_سعي روسيا إلى الحصول على مواردها خاصة الموارد الطاقوية وخاصة من الدول الأوروبية وهذا يتطلب التنسيق مع الاتحاد الأوروبي وتعزيز قدراتها في التعامل مع حلف الناتو .

^ الشيمي، محمد عبدالعظيم. (٢٠٢٣) Russian-Ukrainian War :The New Security Strategy for European Countries.مجلة السياسة والاقتصاد، مج١٩، ١٨٤، ٤٤٦ - ٤٦٧. مسترجع من 1515531/Record/com.mandumah.search://htt

_ تغيير استراتيجية الحرب الأوكرانية الروسية السابقة والتي أعلنها الرئيس بايدن مع الولايات المتحدة تزامنت ردود الفعل مع دخول بوتن إلى الحرب العالمية الثالثة وسماع دوي انفجارات في العالم.

المحور الثاني : الدراسات التي تتعلق بأطر المعالجة الصحفية

(١)_دراسة شريف و إيمان عبدالقادر، عن " أطر المعالجة الصحفية لقضية الهجرة غير الشرعية في المواقع الإلكترونية المصرية(2025)^٩

هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة المواقع الإلكترونية لقضية الهجرة غير الشرعية من خلال تحديد الفنون الصحفية والأطر الإعلامية المستخدمة وأهداف المادة الصحفية. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح بشقه التحليلي، وقد اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لعينة من الأخبار التي تم نشرها عبر المواقع الإلكترونية (موقع اليوم السابع، موقع بوابة الأهرام، موقع الوفد) في الفترة ما بين 1 يناير إلى 1 إبريل 2024، وبلغت عينة الدراسة 699 مادة صحفية بأسلوب الحصر الشامل، واعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

_ جاء الخبر القصير الصحفي كأبرز أنواع الفنون الصحفية المستخدمة في عرض القضية محل الدراسة يرجع ذلك إلى الاهتمام بوظيفة الإخبار والإعلام عن القضية أكثر من الكشف عن الأسباب ، يليه التقرير الإخباري.

_ أظهرت الدراسة الأطر الإعلامية التي وظفتها مواقع الدراسة في قضية الهجرة غير الشرعية حيث حاز إطار الإيجابيات في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (17.02%).

_ تعدد وتنوع الحلول التي طرحتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة للحد من القضية، فجاءت النتائج مؤكدة اتفاق مواقع الدراسة في توعية السباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

(٢)_دراسة عائشة وصال، عن " أطر التغطية الإخبارية في المواقع العربية والصينية لسياسة الصين تجاه قضايا الشرق الأوسط(2024)^{١٠}

سعت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل أطر معالجة مواقع الأخبار العربية والصينية الخاضعة للدراسة لسياسة الصين نحو قضايا الشرق الأوسط (القضية الفلسطينية، القضية السورية، التدخل الإيراني والتركي في المنطقة العربية ...) وذلك للخروج بالأطر الإعلامية التي تم توظيفها لطرح ومناقشة القضية داخل النص الصحفي، والعوامل

^٩ شريف and ,إيمان عبد القادر. "أطر المعالجة الصحفية لقضية الهجرة غير الشرعية في المواقع الإلكترونية المصرية "مجلة كلية الآداب جامعة أسوان. 18.2 (2025): 663-719.

^{١٠} وصال and ,عائشة. "أطر التغطية الإخبارية في المواقع العربية والصينية لسياسة الصين تجاه قضايا الشرق الأوسط "مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية. (2024).

المؤثرة في تشكيل المعالجة الصحفية في المواقع الإخبارية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، باستخدام أداة تحليل المضمون لتحليل المواد المنشورة بمواقع صحيفة الشعب الصينية والشرق الأوسط السعودية وأخبار اليوم المصرية بشأن سياسات الصين تجاه قضايا الشرق الأوسط تحليلاً كميًا وكيفيًا. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

_ رغم تناول قضايا الشرق الأوسط بشكل عام في مواقع الدراسة بشكل كبير إلا أن تناول السياسات الصينية تجاه تلك القضايا لم يكن كافيًا بالنسبة لحجم القضايا المطروحة.

_ استخدمت الثلاثة مواقع كافة الفنون الصحفية الخبرية والاستقصائية ومواد الرأي لتغطية السياسات الصينية تجاه قضايا الشرق الأوسط .

_ جاء إطار المسؤولية كأبرز الأطر المستخدمة لتغطية السياسات الصينية تجاه القضايا الشرق الأوسطية يليه إطار الاهتمامات السياسية.

(٣) _دراسة بلال المساعدة، وحاتم العلوانة (2023) بعنوان " المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية في قناة الجزيرة (دراسة تحليلية)" ^{١١}

هدفت الدراسة التعرف إلى المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية في قناة الجزيرة والأنماط الإخبارية الواردة فيها ومصادر التغطية وعناصر الإبراز، والقوى الفاعلة واتجاهات المعالجة، والاستمالات التي تضمنتها.

واعتمدت الدراسة المنهج المسحي وأسلوب تحليل المضمون للنشرات الاخبارية " نشرة الحصاد على قناة الجزيرة، أما العينة الزمنية للدراسة فتبدأ من (24 شباط 2022) بداية الحرب الروسية الأوكرانية إلى تاريخ (24 أيار 2022) وبذلك تكون عينة الدراسة 90 يوما لقناة الجزيرة وتوصلت الدراسة إلى عدة لنتائج من أبرزها:

_ أن قناة الجزيرة أولت اهتماما كبيرا بموضوعات الحرب الروسية الأوكرانية في معالجاتها الاخبارية، فقد حلت الموضوعات السياسية في المرتبة الأولى، تلتها الموضوعات الاقتصادية، ثم الموضوعات العسكرية.

_ اتسمت بعض معالجات قناة الجزيرة فيما يتعلق بالموضوعات العسكرية بمحاولة إخفاء التوترات الحاصلة في بحر جنوب الصين ، لصالح السياسة الخارجية الأمريكية.

^{١١} بلال المساعدة و حاتم العلوانة (2023)، " المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية في قناة الجزيرة : دراسة تحليلية"، مجلة قاف للدراسات الإعلامية والعلوم السياسية، مجلد ٢، ٢٤.

اتبعت قناة الجزيرة في معالجتها الإخبارية لموضوعات الحرب الروسية الأوكرانية سياسة تحريرية متوازنة من حيث توزيع الأنماط الإخبارية على نشرة الحصاد خلال فترة الدراسة.

(٤) دراسة شاهنדה عاطف عبدالسلام عن معالجة مواقع الصحف الروسية للحرب الروسية الأوكرانية واتجاهات الجالية المصرية في روسيا نحوها "دراسة تحليلية ميدانية" (2023)^{١٢}

هدفت الدراسة إلى رصد أهم القضايا التي أبرزتها مواقع الصحف الروسية الناطقة بالإنجليزية في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية، وكذلك رصد مدى موضوعية أو تحيز مواقع الصحف الروسية الناطقة بالإنجليزية في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية، والتعرف على اتجاهات الجالية المصرية في روسيا نحو تغطية الحرب الروسية الأوكرانية في مواقع الصحف الروسية، ورصد إلى أي مدى تثق الجالية المصرية في روسيا في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية في مواقع الصحف الروسية.

تتنمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات التحليلية الميدانية، وتهدف إلى التعرف على معالجة مواقع الصحف الروسية الناطقة بالإنجليزية لأخبار الحرب الروسية الأوكرانية، كما تهدف الدراسة في شقها الثاني لمسح الجالية المصرية في روسيا والتعرف على اتجاهاته نحو التغطية الصحفية الروسية للحرب الروسية الأوكرانية.

تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الكمي والكيفي، حيث استخدمته الباحثة كميًا في مسح عينة من الجالية المصرية في روسيا قوامها (١٥٠) مفردة، وعلى الصعيد الكيفي لتحليل المواد الصحفية المنشورة في عينة من مواقع الصحف الروسية الناطقة بالإنجليزية (موسكو تايمز - سبوتنيك) في الفترة من ٢٠ فبراير ٢٠٢٢ إلى ٢٠ فبراير ٢٠٢٣. واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون ومقياس لوري هايكاوا لقياس موضوعية المواد الصحفية، كما أداة الاستبانة الإلكترونية لجمع البيانات من عينة من الجالية المصرية في روسيا؛ وذلك لصعوبة التواصل المباشر مع الجالية المصرية في روسيا.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

سجلت جملة الرأي المسندة المؤيدة في موسكو تايمز أعلى نسبة مئوية من إجمالي العينة بواقع ١١%؛ حيث رصدت الباحثة استخدامها في إبراز التصريحات على لسان المسؤولين الروس في تأييد الحرب على أوكرانيا، فجاءت في شكل جمل رأي لا تعتمد

^{١٢} شاهنדה عاطف عبدالسلام عن معالجة مواقع الصحف الروسية للحرب الروسية الأوكرانية واتجاهات الجالية المصرية في روسيا نحوها "دراسة تحليلية ميدانية، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، مجلة البحوث العلمية، ٢٠٢٣

على أرقام، أو بيانات، أو دلائل، أو حجج، ولكنها جمل رأي مرسله ومسندة على لسان صاحب التصريح وغير مجهلة المصدر، وتأتي جملة الرأي المسندة المؤيدة في الترتيب الخامس طبقاً لمقياس لوري هايكاوا للموضوعية الصحفية.

ارتفاع اعتماد المبحوثين على شبكة الإنترنت في متابعة وسائل الإعلام الروسية، حيث جاءت وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الصحف الإلكترونية في المقدمة، وهو ما يتفق مع طبيعة المرحلة العمرية لأغلب المبحوثين، حيث كان أغلبهم ممن تتراوح أعمارهم بين ٢١ و ٤٠ عامًا بنسبة بلغت ٤٨.٧ %.

(٥) دراسة محمد سامي صبري سالم و آية نبيل جمزة عبدالفتاح (2023) عن " أطر معالجة المواقع والصحف الإلكترونية للأزمة الاقتصادية العالمية في ضوء تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة المواقع والصحف الإلكترونية للأزمة الاقتصادية العالمية، وكذا أهداف المضامين المتعلقة بها، كما سعت إلى التعرف على طبيعة الأطر التي تم توظيفها في معالجة وتغطية الأزمة الاقتصادية العالمية في ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، حيث استخدمت الدراسة " نظرية الأطر الإعلامية"، كإطار نظري للدراسة، ووظفت منهج المسح الاعلامي، كما استخدمت تحليل المضمون كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها:

١_ جاءت قضية (الحرب الروسية الأوكرانية) في مقدمة القضايا التي تهتم بها مواقع وصحف الدراسة، يليها قضية (ارتفاع أسعار مواد الطاقة)، ثم (إجراءات الحكومة لتفعيل الحماية الاجتماعية)، حيث كشف التحليل أن الحرب الروسية الأوكرانية كانت أهم الأسباب في حدوث الأزمة الاقتصادية.

٢_ مجئ (إطار العمل والإنجاز) في مقدمة الأطر الإعلامية التي استخدمتها عينة الدراسة في معالجتها للأزمة الاقتصادية.

٣_ أن (الأساليب العقلية المنطقية) جاءت في مقدمة الاستمالات الإقناعية المستخدمة في التغطية الخبرية للحرب الروسية الأوكرانية بمواقع وصحف الدراسة.

٤_ تصدر (التقرير الإخباري) كأبرز الفنون الصحفية المستخدمة في تقديم الأزمة الاقتصادية العالمية.

(٦) دراسة Bohdan Yuskiv, and Sergii Khomychgrzegorz Ptaszek(2023^{١٣})

يناقش هذا المقال نتائج تحليل التأطير اللفظي للصراع في الأخبار المنشورة على قنوات تيليجرام " بواسطة وكالة الأنباء الروسية (RIA Novosti/RIAN) ووكالة الأنباء الأوكرانية (UNIAN) أثناء الغزو الروسي لأوكرانيا في عام 2022، التحليل باستخدام تظهر طريقة التنقيب عن النص الاختلافات بين كيفية استخدام نظام أكثر استبدادا وتنافسية لوسائل التواصل الاجتماعي لبناء سرديات استراتيجية . تستفيد RIAN من إطار تقني لم يتغير طوال الحرب على الرغم من أن الواقع على الأرض قد تطور بشكل كبير. إنه يركز على القضايا العسكرية والتنافس الدولي (مثل العقوبات) لأن الكرملين يركز عليها من ناحية أخرى، تستخدم UNIAN إطارا أخلاقيا للنزاع يكون أكثر مرونة وقد تم تطويره استجابة للتغيرات على الأرض . من المناقشات حول إمكانية الغزو إلى المأساة الإنسانية إلى جرائم الحرب، وإلى إنشاء إطار أكثر جوهرية.

• التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين ما يلي:

١_ تناولت بعض الدراسات معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية للحروب والصراعات بشكل عام والمعالجة الصحفية الإلكترونية للحرب الروسية الأوكرانية في الصحف العربية والأجنبية واليونانية وعبر التطبيقات الإخبارية المختلفة مثل تطبيق الانستجرام كدراسة (Zhu,et al(2022)

ودراسة سحر عبدالمنعم (2022)، ودراسة نسمة سليمان (2022)، ودراسة Elina Helleberg(2021)، ودراسة papanikos,K(2022)

وتناولت بعض الدراسات أيضا تغطية المواقع الإلكترونية للصراعات والحروب وأزمة مصر وتركيا كدراسة بسنت مراد(٢٠١٩)

٢_ تنوعت مناهج البحث التي استخدمتها الدراسات السابقة ما بين استخدام منهج المسح الإعلامي فقط ومنهج المسح والمنهج المقارن كما في دراسة أسماء حداد (٢٠١٩)، ودراسة محمد سامي صبري وآية نبيل حمزة عبدالفتاح (٢٠٢٣)

٣_ اعتمدت عدد من الدراسات على أكثر من أداة كمية ونوعية عند إجراء عملية التحليل، وتنوعت الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة ما بين أداة تحليل

Bohdan Yuskiv, and Sergii Khomychgrzegorz Ptaszek. War on frames: Text mining of conflict in Russian and Ukrainian news agency coverage on Telegram during the Russian invasion of Ukraine in 2022. Media, War & Conflict <https://doi.org/10.1177/1750635223116632>.

المضمون فقط كدراسة Lib,k، ودراسة (Sergei A.Mudrov(2022)، ودراسة ولاء إبراهيم عبدالحميد (٢٠٢٢)، ودراسة إيمان عصام (٢٠١٩) ومنها من استخدم أداة الاستبيان فقط وكانت دراسات قليلة جدا مثل دراسة عبد الإله نايف كنوش (٢٠٢١)، ومنهم من استخدم التحليلي والميداني معا كدراسة شاهنדה عاطف عبدالسلام (٢٠٢٣) _ فيما يتعلق بتوظيف نظرية الأطر الخيرية في الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة فقد لوحظ تناول بعض الدراسات المعالجة الصحفية للأزمة الاقتصادية في ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية كدراسة محمد سامي صبري وآية نبيل حمزة عبدالفتاح (٢٠٢٣)، ودراسة سماح المحمدي (٢٠٢٢)، وكذلك معالجة المواقع الصحفية المصرية لأزمة الطائرة المنكوبة كما في دراسة نشوى يوسف اللواتي (٢٠١٧)، ورصد تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية للعدوان الإسرائيلي على غزة كدراسة عزام على عنانزة (٢٠١٧).

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

_ اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات فيما يتعلق بأدوات جمع البيانات وهن أدوات تحليل المضمون مثل دراسة أسماء محمد بهاء الدين (2023)، ودراسة محمد عبدالعظيم الشيمي (2023)، كما اتفقت مع أغلبية الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو منهج المسح مثل سحر عبد المنعم (٢٠٢٢) ، ودراسة دمان دبيح (٢٠٢٢)، بينما اختلفت مع دراسة زين فريال ومستقلجي التي استخدمت منهج دراسة الحالة (٢٠٢٢) _ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة إيمان عصام (٢٠١٩)، في اعتمادهم على أسلوب الحصر الشامل عند جمعهم للمادة الخيرية.

_ اتفقت الدراسة الحالية مع أغلبية الدراسات السابقة في نوعية الدراسة وهي البحوث الوصفية مثل ميلاد مسعود محمود نمريش (٢٠٢٥)، ودراسة مصطفى وانجي أحمد عبدالغني، بينما اختلفت مع دراسة أحمد جلال عبده (٢٠٢٢)، التي استخدمت المنهج الاستنباطي ومنهج صنع القرار.

_ اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة فيما يتعلق بالنظرية المستخدمة وهي نظرية الأطر الخيرية مثل دراسة ندا صابر (٢٠٢٣)، ودراسة محمد سامي صبري وآية نبيل حمزة (٢٠٢٣)، بينما اختلفت مع دراسة مصطفى وإنجي أحمد عبدالغني ودراسة فارس فلاح بخيت العطين (٢٠٢٥)، في النظريات التي استخدموها.

_ اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدامها للمواقع عينة الدراسة، والفترة الزمنية التي تم فيها تحليل الأخبار، وكذلك النتائج التي توصلت إليها.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
- بلورة المشكلة البحثية للدراسة وأضافت الكثير من التعديلات عليها وفقا للنتائج التي توصل إليها الباحثون والأساليب التي انتهجوها في إجراء دراساتهم.
- تحديد المناهج وأدوات جمع البيانات التي تناسب الدراسة.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تنفيذ استمارة تحليل المضمون.
- التعرف على آخر ما توصلت إليه هذه الدراسات الخاصة بالصحف العربية والأجنبية حتى تبدأ هذه الدراسة من حيث انتهت .
- تم الرجوع إلى الدراسات السابقة في التعرف على أهم المراجع التي تم الاستعانة بها في الدراسة الحالية

ساعد ربط المعالجة الإعلامية بنظرية الأطر في كشف العلاقة بين النظرية والتطبيق من خلال عدة دراسات في توضيح كيفية التطبيق العملي للنظرية وكذلك الأطر المناسبة التي يمكن أن تعتمد عليه الباحث في دراسة معالجة الصحف للحرب الروسية الأوكرانية استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على كيفية تطبيق منهج المسح الإعلامي بشكل منظم من خلال الخطوات المتصلة بجمع المادة الصحفية ثم تحليلها ونقدها في ضوء السياق السياسي والاجتماعي والاعلامي وكيفية إجراء تكامل بينه وبين الأسلوب المقارن، بالإضافة إلى تحديد الصحف محل الدراسة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

الأهمية العلمية:

أهمية استخدام نظرية الأطر في مجال القضايا السياسية وبخاصة قضية الحرب بين روسيا وأوكرانيا حتي تسمح بقياس المحتوى الضمني . كميا وكيفيا . للأخبار المقدمة من خلال الصحف الالكترونية عينة الدراسة، وتقدم تفسيراً منتظماً لدور تلك الصحف في تشكيل الاتجاهات أثناء الغزو الروسي الأوكراني.

أهمية التعرف إلى أي مدي يتم تفاعل مستخدمي الصحف الالكترونية نحو الأخبار المتعلقة بالحرب الروسية علي أوكرانيا من خلال استخدام الخدمات النصية التي تقدمها تلك المواقع.

الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية العلمية في التعرف علي دور الصحف العربية والاجنبية في تغطية الاخبار الخاصة بالحرب الروسية الاوكرانية باختلاف أنماط ملكية تلك الصحف وما قد

تطرحة الدراسة من مقترحات خاصة بتطوير تلك الصحف ويرصد أهم الايجابيات والسلبيات المتعلقة بالمعالجة الاخبارية بمواقع الصحف العربية والاجنبية.

أهداف الدراسة

رصد وتحليل الأطر الخبرية التي وظفتها المواقع الصحفية عينة الدراسة في تغطية الحرب الروسية، وتحديد مدى التشابه والاختلاف بين هذه الأطر باختلاف سياسة المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة.

٢_ تحديد طبيعة الموضوعات والجوانب التي تركز عليها المواقع الصحفية محل الدراسة في تناولها للحرب الروسية الأوكرانية.

٣_ التعرف على أهم القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية بالتغطية الصحفية في المواقع عينة الدراسة.

٤_ الكشف عن أهم المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية عينة الدراسة في الحرب الروسية الأوكرانية.

٥_ التعرف على أهم أسباب الأزمة الأوكرانية في المواقع الصحفية عينة الدراسة.

٦_ الكشف عن اتجاه كل موقع صحفي من هذه المواقع ورؤيته تجاه هذه الحرب.

٧_ التعرف على أهم النتائج التي توصلت اليها الحرب الروسية الأوكرانية في المواقع عينة الدراسة.

تساؤلات الدراسة

١- ما الأطر الخبرية التي وظفتها المواقع الصحفية العربية والأجنبية في

تغطية الحرب الروسية الأوكرانية، وتحديد مدى التشابه والاختلاف بين

هذه الأطر باختلاف سياسة المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة؟

٢- ما طبيعة الموضوعات والجوانب التي تركز عليها المواقع الصحفية العربية

والأجنبية محل الدراسة في تناولها للحرب الروسية الأوكرانية؟

٣- ما أهم القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية بالتغطية الصحفية في المواقع عينة الدراسة؟

٤- ما أهم المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية عينة الدراسة في تغطيتها للحرب الروسية؟

٥- ما أهم أسباب الحرب الروسية الأوكرانية في المواقع الصحفية عينة الدراسة؟

٦- ما طبيعة معالجة المواقع الصحفية العربية والأجنبية للحرب الروسية الأوكرانية؟.

٧- ما أهم النتائج التي توصلت إليها الحرب الروسية الأوكرانية في المواقع عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

١_ الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المواقع الصحفية محل الدراسة والأطر الخيرية التي وظفتها لمعالجة هذه القضية.

٢_ الفرض الثاني: توجد فروق دالة احصائية بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة وبين المصادر التي اعتمدت عليها في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية.

٣_ الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة في (القوالب الصحفية ، الاستمالات المستخدمة) في تغطيتها للحرب بين روسيا وأوكرانيا وقبوله لدى نوع التغطية.

٤_ الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المصادر الاعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية عينة الدراسة واتجاه المعالجة الصحفية للحرب.

٥_ الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية والأطر المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية..

الجوانب الإجرائية للدراسة:

نوع الدراسة

تعتبر هذه الدراسة دراسة تحليلية وصفية تفسيرية لأنها تسعى إلي تقديم وصف دقيق عن تغطية مواقع الصحف العربية والأجنبية للحرب الروسية الأوكرانية لأنها تعتمد على أداة تحليل المضمون ، فضلا عن تحليل الأطر الاعلامية لعدد من المواد الصحفية التي

تناولت الحرب الروسية الأوكرانية بصحف الدراسة، كما أنها دراسة تفسيرية لأنها تسعى
إلى تفسير النتائج التي توصلت إليها

منهجية الدراسة

أ- منهج المسح الإعلامي : وذلك لمسح أطر التغطية الإخبارية للحرب بين روسيا وأوكرانيا
في صحف الدراسة (صحيفة الشرق الأوسط . والجارديان . وروسيا اليوم، اليوم السابع)
خلال فترة التحليل، وكذلك مسح آليات واستراتيجيات التأطير الإخباري والتي استخدمتها
صحف الدراسة خلال هذه الفترة

ب-الاسلوب المقارن :وهذا المنهج يمثل طريقة للمقارنة بين مجتمعات مختلفة أو
جماعات داخل مجتمع واحد لرصد أوجه الاتفاق والاختلاف لأطر تناول الخطاب
الخبري للغزو الروسي الاوكراني داخل كل صحيفة على حدة وأيضا بين صحف الدراسة
مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة التحليلية: يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في مواقع الصحف العربية
والأجنبية، حيث تم اختيار عينة منها لتحليل المواد الاخبارية المرتبطة ارتباطا وثيقا
بموضوع الدراسة (الحرب الروسية الأوكرانية) المنشورة على هذه المواقع خلال فترة
الدراسة.

عينة الدراسة التحليلية ومبررات اختيارها

قامت الباحثة باختيار عينة من المواقع العربية والأجنبية، تتمثل في صحيفة روسيا اليوم
RT (الروسي)، صحيفة الجارديان البريطانية (البريطاني)، صحيفة الشرق الأوسط (
السعودي)، صحيفة اليوم السابع (المصري)، إذ تم اختيار هذه المواقع للأسباب
التالية:

١_ تمثل هذه المواقع جزء من القوى السياسية الدولية الفاعلة في الحرب الروسية
الأوكرانية.

٢_ تمثل هذه المواقع مواقف متناقضة تجاه الحرب الروسية الأوكرانية، نتيجة لاختلاف
الموقف السياسي لدولهم تجاه هذه الحرب.

٣_ تقدم هذه المواقع تغطيتها بأكثر من لغة من ضمنها اللغة العربية، مما يتيح لها
الفرصة لمخاطبة الجماهير العربية والعالمية بصورة كبيرة.

٤_ لقد ترتب على الحرب الروسية الأوكرانية خسائر في الاقتصاد وتأثيرات سلبية على
المستوى العالمي، فكان لابد من اختيار مواقع تنتمي لمؤسسات إعلامية دولية متنوعة
وتختلف انتماءاتها.

٥_ تعتبر الحرب الروسية الأوكرانية في مقدمة أولويات التغطية الاخبارية لهذه المواقع خلال فترة الدراسة التحليلية، حيث تعتبر هذه المواقع من أشهر المواقع الدولية التي تمتلك أطقم من المراسلين المنتشرين في جميع أنحاء العالم التي تنقل الأخبار بشكل حصري لحظة بلحظة، فمثلا تم اختيار (موقع روسيا اليوم) لأن دولة روسيا عي أحد الدولتين المشتركتين بالحرب ومن ثم تناولها لأدق وأهم الأخبار المتعلقة بهذه الأزمة.

_ أما بالنسبة لصحيفة (الجارديان البريطانية) فقد مثلت دولة الولايات المتحدة وهي أحد الدول المعارضة للحرب نتيجة التخوف من سيطرة روسيا وزيادة نفوذها.

_ كما أن صحيفة (الشرق الأوسط) تعد من أكثر الصحف العربية الدولية انتشارا ومقروئية لدى قرائها والتي تنقل للمواطنين الأحداث التي تجري في محيط مجتمعهم والعالم أجمع بصفة يومية، واختيار مصر والسعودية كدول عربية تربطها علاقات ثنائية مع كل من البلدين أصحاب الصراع.

_ وموقع اليوم السابع من المواقع التي يتابعها المستخدمين لأنه من أكثر المواقع مصداقية وحيادية.

وتم اختيار أسلوب المسح الشامل لكل الأخبار والمواد التي تم نشرها خلال فترة الدراسة التحليلية، حيث بلغ عدد ما تم تحليله موقع روسيا اليوم : 330، صحيفة الشرق الأوسط:165، صحيفة الجارديان البريطانية: 135، صحيفة اليوم السابع: 30، وإجمالي المواد التي خضعت للتحليل بجميع المواقع محل الدراسة التحليلية 660.

أساليب جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لجمع البيانات والمعلومات بهدف التحليل الكمي والكيفي للمضامين المتعلقة بموضوع الدراسة في المواقع الصحفية العربية والأجنبية التي تم اختيارها وذلك لتحقيق ما يلي:

_ تحديد حجم الاهتمام الذي تمنحه الصحف العربية والاجنبية لموضوع الدراسة، وطبيعة المصادر التي يتم الاعتماد عليها في تغطيه هذه الحرب.

_ رصد أهم الأطر والأفكار الرئيسية التي تطرحها الصحف الخاضعة للدراسة حول الحرب الروسية الأوكرانية، وأسباب هذه الحرب والآثار السلبية التي نتجت عنها، وتقديم مقترحات لحل هذه القضية.

_ تحديد اتجاهات كل موقع من مواقع الدراسة نحو أطراف الحرب، والسمات البارزة لهم ، والشخصيات الرئيسية في هذه الحرب .
المدة الزمنية:

تم إجراء الدراسة بأسلوب المسح الشامل لكل الأخبار بمواقع: (روسيا اليوم RT (الروسي)، وصحيفة الجارديان البريطانية، وصحيفة الشرق الأوسط واليوم السابع وذلك في الفترة من (٢٠٢٤/١١/١١) إلى (٢٠٢٤/٦/٣٠)، ويرجع أسباب اختيار تلك الفترة لشمولها على تطورات الحرب وتصاعدها وتقديم معالجة مستمرة وفورية ومتعمقة، حتى أصبحت هذه القضية محور الاهتمام الأول لكافة الوسائل الاعلامية ومنها الصحف العربية والأجنبية محل الدراسة، كما يرجع اختيار هذه الفترة أيضا لما ترتب على هذه الحرب من آثار ونتائج سلبية على مختلف المجالات بكافة دول العالم العربية والأجنبية، سواء أزمات اقتصادية عالمية أو أزمات وتوترات سياسية دولية، وغيرها من الآثار السلبية التي اهتمت المواقع محل الدراسة برصدها وتغطيتها أول بأول.

اختبار الصدق والثبات بالنسبة للدراسة التحليلية :

أولاً: اختبارات الصدق: وتعني هنا مدى ملائمة أسلوب القياس المستخدم في قياس الموضوعات التي يسعى القائم بالتحليل قياسها ومدى قدرة هذا الأسلوب على توفير المعلومات المطلوبة، أي أن تقيس الاستمارة ما استهدفت قياسه .

وقامت الباحثة بتطبيق الصدق الظاهري لاستمارة التحليل من خلال

١- تم مراجعة أهداف الدراسة وتساؤلاتها والاستعانة بالدراسات السابقة، ومن ثم تم تصميم استمارة تحليل مضمون للقضية محل الدراسة، وتحديد فئاتها بدقة ووضوح بما يضمن عدم وجود أي تداخل فيما بينها .

2- اختيار أسلوب الحصر الشامل لتحليل المواد والموضوعات التي تم نشرها على المواقع محل الدراسة خلال فترة الدراسة التحليلية للخروج بنتائج دقيقة يمكن تعميمها . وللتأكد من مدى صلاحية الاستمارة للتطبيق وقياس ما هو مستهدف قياسه، وتحقيق أهدافها، ودراسة فئات التحليل، فقد قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال الإعلام، والذين أبدوا ملاحظات وتوجيهات مهمة حول العديد من تساؤلات ومتغيرات الدراسة، وفي ضوء هذه الملاحظات قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة وإعادة صياغة بعض الأسئلة، وإضافة بعض البنود التي طلبها المحكمون، وبالتالي تحقق الصدق الظاهري لأداة جمع البيانات.

ثانياً اختبارات الثبات: للتأكد من عملية الثبات إما عن طريق باحث آخر لإعادة تحليل مضمون عينة فرعية من عينة الدراسة، وبعد تفريغ النتائج يتم حساب درجة معامل الثبات بين المحللين، أو أن يقوم الباحث بنفسه بإعادة تحليل عينة من مضمون عينة الدراسة في فترة زمنية لاحقة ويقاس مدى ثبات تحليله في الفترتين أو أن يقوم باستخدام

الطريقتين معاً ولحساب درجة الثبات في هذه الدراسة قامت الباحثة بالاستعانة بباحثة أخرى لإعادة تحليل مضمون عينة فرعية من حجم العينة الأصلي، حيث بلغت نسبة ثبات التحليلي ٩٨.١٩% وهي نسبة راقية للدلالة على ثبات المقياس في جميع النتائج المعالجات الإحصائية المستخدمة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تم تحليل البيانات وجدولتها بواسطة

البرنامج الإحصائي وذلك باستخدام الإجراءات الإحصائية الآتية:

- ٨ - التكرارات (ك).
- ١ - النسبة المئوية (%).
- مربع كا ٢
- ٢ - تحليل التباين أحادي الاتجاه

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الأطر الإعلامية:

تعتبر نظرية تحليل الإطار الإعلامي مدخلاً مناسباً لدراسة التناول الصحفي لقضايا الرأي العام علي اختلاف طبيعة مضمونها، حيث يمكن النفاذ من خلالها إلي المحتوى الضمني للنص الصحفي ودلالاته وأبعاده المختلفة ، الأمر الذي تتكامل به الرؤية التحليلية تجاه القضايا باختلاف أنواعها.^{١٤}

فعملية التأطير في الاعلام عملية هادفة يقوم بها القائمون بالاتصال عن طريق إعادة تنظيم المحتوى الاخباري ووضعه في اطار من اطر اهتمامات المتلقين وادراكهم أو الاقتناع بالمعني أو المغزى الذي يستهدفه بعد اعادة التنظيم، وهنا تكون المهمة الحقيقية للإعلام يحسب الامر الواقع هي اعادة تصوير الواقع ثم تقديمه للناس في صورته الجديدة، وهذه الفرضية تنطبق علي أغلب وسائل الاعلام.^{١٥}

^{١٤} دينا يحيى.. تأثير أبعاد الإطار الإعلامي للصحف المصرية علي معالجة قضايا الرأي العام: دراسة في إطار نظرية تحليل الإطار الإعلامي (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الرابع ، العدد المزدوج ، يناير/ ديسمبر ٢٠٠٣) ص١٩٤

^{١٥} أحمد فهمي، " هندسة الجمهور- كيف تغير وسائل الاعلام الافكار والتصرفات "، مركز البيان للبحوث والدراسات، الرياض، ١٤٣٦، ص ١٢.

تعريفات الدراسة

١. الأطر: ويقصد بالاطار أو التأطير اصطلاحاً؛ الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص الاعلامي لبناء حجه أو برهان علي المشكلات، ومسبباتها وحلولها، ولكي توطر موضوعا لا بد أن تختار أوجه الحقيقة المدركة، وتبرزها عبر آليات الاختيار، لتقدم مجموعة من الحقائق ، أو الأحكام عن موضوع يتم تناوله، وتكمن أهمية الأطر في تقديمها قضية ما بطريقة معينة أو أسلوب معين، والتي تؤثر بشكل كبير عن كيفية تفكير الناس في هذه القضية

الاطر Frames: بناء مجدد للتوقعات التي تستخدمه وسائل الاعلام لعل الناس أكثر ادراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما فهي إذا عملية هادفة من القائم بالاتصال لكي يتم تنظيم حتي تؤثر في مدركات الأفراد ومؤثراتهم الإقناعية

مفهوم الحرب:

تعد الحرب أكثر صور العنف ذيوعا وشهرة، وهي ظاهرة قديمة قدم الإنسان، لإشباع أهداف مختلفة قد تكون سياسية أو اقتصادية أو ثقافية ، وتعرف بأنها حالة من الصراع العنيف الذي يقوم بين جماعتين أو عدة جماعات وهي الوسيلة الأقصر قسرا للدولة لتحقيق أهدافها، أو مسابقة مسلحة بين وحدتين سياسيتين مستقلتين.

الحرب الروسية الأوكرانية:

في ٢١ فبراير ٢٠٢٢ أعلنت الحكومة الروسية عن تدمير منشأة حدودية تابعة لجهاز الأمن الفيدرالي على الحدود الروسية الأوكرانية من جراء القصف الأوكراني وزعمت أنها قتلت ٥ جنود أوكرانيين حاولوا العبور إلى الأراضي الروسية ونفت أوكرانيا التورط في كلا الحادثين ووصفتها بالعلم الكاذب . في اليوم نفسه اعترفت الحكومة الروسية رسميا بجمهورية دونيتسك الشعبية وجمهورية لوغانسك الشعبية المعلنة ذاتيا كدولتين مستقلتين وفقا لبوتين ليس فقط في المناطق التي تسيطر عليها بحكم الأمر الواقع ولكن الأوبلاست الأوكرانية ككل، وأمر بوتين القوات الروسية بما في ذلك الدبابات لدخول هذه المناطق

الحرب الروسية الأوكرانية:

هي غزو روسيا على الاراضي الأوكرانية نتيجة مطالبة أوكرانيا الانضمام إلى حلف الناتو وذلك يشكل خطرا وتهديدا لمصالح روسيا، ونتيجة لذلك قامت القوات الروسية بحملة عسكرية من أجل إخضاع أوكرانيا تحت سيطرتها.

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة التحليلية

ت	%	ك	صحف الدراسة
1	50.0	330	صحيفة روسيا اليوم
3	20.5	135	الجارديان البريطانية
2	25.0	165	الشرق الأوسط
4	4.5	30	اليوم السابع
-	100.0	660	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق أن موقع روسيا اليوم كان الأكثر اهتماما بالحرب الروسية الأوكرانية خلال فترة الدراسة التحليلية مقارنة بالمواقع الأخرى، حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة (50%) ويمكن توضيح ذلك بأن روسيا طرف أولي في الحرب الروسية الأوكرانية لذلك فمن المؤكد أن تتال هذه الحرب اهتمام وسائل الاعلام الروسية متضمنة المواقع الاخبارية، فموقع روسيا اليوم تموله الحكومة الروسية . يليه صحيفة" الشرق الأوسط " في المرتبة الثانية بنسبة (25.0%) ، بينما جاءت صحيفة الجارديان البريطانية في المرتبة الثالثة بنسبة (20.5%)، وأخيرا صحيفة " الوم السابع " جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (4.5%). وذلك لأن مصر ليس لها علاقة مباشرة بالحرب .ويتضح من الجدول أن المواقع محل الدراسة اهتمت بالحرب الروسية الأوكرانية بنسب متفاوتة فمن الطبيعي أن تسعى الصحف الأجنبية إلى السبق الصحفي وسرعة تلقي الاخبار التي تحدث في بلادهم عندما أعلنت روسيا تحركها للقيام بعملياتها العسكرية الأولى تجاه أوكرانيا وذلك من أجل حماية مصالحها وأمنها وابعاد أوكرانيا عن انضمامها لحلف الناتو ويأتي هذا التحرك بعد فترة مليئة بالتوترات بين الولايات المتحدة والغرب المؤيدين لأوكرانيا من جهة وروسيا وحلفائها من جهة أخرى. وهذا قد بدأت روسيا في يوم الخميس 24 فبراير تحركها وهجومها على أوكرانيا وأغلقت روسيا أجواءها قرب الحدود الأوكرانية أمام الطيران المدني وبذلك ازدادت حدة الصراع وأصبحت في مقدمة التغطية الاخبارية التي تعتمد على السرعة والفورية في نقل الأحداث ورصد آخر التطورات. ونلاحظ أن روسيا اليوم كانت تستخدم بعض المصطلحات مثل عملية خاصة وليس كلمة (غزو أو حرب) حيث حذرت السلطات الروسية وسائل الاعلام الخاصة بها استخدام هذه المصطلحات نهائيا بينما المواقع الأخرى كانت تستخدم هذه الكلمات كتعبير منهم على رفضهم لهذه الحرب.

جدول رقم (٢) يوضح أسباب الحرب التي وضحتها صحف الدراسة

الاجمالي		اليوم السابع		الشرق الأوسط		الجارديان البريطانية		روسيا اليوم		الصحف أسباب الحرب
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
42.3	279	26.7	8	38.2	63	48.9	66	43.0	142	الأسباب السياسية
57.1	377	80.0	24	61.2	101	60.7	82	51.5	170	الأسباب الأمنية
11.1	73	6.7	2	12.1	20	14.1	19	9.7	32	الأسباب الاقتصادية
.6	4	3.3	1	.6	1	.7	1	.3	1	لم تذكر أسباب

يتضح من خلال الجدول أن من أسباب الحرب الاسباب الأمنية التي جاءت في المركز الأول بنسبة (57.1%) مقسمة بين 51.5% لروسيا اليوم ، و 80.0% لليوم السابع و 61.2% لصحيفة الشرق الأوسط و 60.7% للجارديان البريطانية ، ولاهي القضايا التي تتعلق بالأعمال العسكرية التي تشنها القوات الروسية على أوكرانيا أو القوات الأوكرانية في مواجهة الغزو الروسي، ثم جاءت في الترتيب الثاني الأسباب السياسية بنسبة (42.3%)، وهي القضايا التي تتعلق بالسياسة الخارجية للدول المشتركة بالحرب أو التي تتعلق بها، خصوصا أن فكرة الحرب كانت السبب الرئيسي بها سياسيا والذي تعلق برؤية روسيا أن انضمام أوكرانيا المحتمل إلى الناتو وتوسيع الحلف يهدد أمنها القومي، فقامت بتهديد أوكرانيا عسكريا إذا قامت بذلك، ومن بينها أن أوكرانيا تقوم باستعمال السلاح ضد الشعب الأوكراني حيث جاء في خطاب بوتين للشعب الروسي إن هدفه هو نزع السلاح من أوكرانيا واجتثاث النازية منها، لحماية الذين تعرضوا لما وصفه ب 8 سنوات من التمر والإبادة الجماعية من قبل الحكومة الأوكرانية. كما أن قيام الحرب أمر منطقي حيث يتعلق الموضوع بتغيير موازين القوى الدولية وتغييرها لصالح عدة دول أخرى ثم يأتي بعدها الأسباب الاقتصادية بنسبة (11.1%) من إجمالي العينة، وهي القضايا التي تعلقت بالتأثيرات السلبية على الاقتصاد العالمي وتأثير الحرب على زيادة أسعار السلع أوقات الحرب خاصة بالنسبة للسلع التي يتم استيرادها من روسيا أو أوكرانيا، كذلك تأثيرها على مصادر الطاقة والنفط وعلاقة ذلك بدول الخليج وقضايا الغاز الروسية التي أثرت على معظم الدول المجاورة ثم في المرتبة الأخيرة عبارة لم تذكر أسباب

وقد شكلت القضايا السياسية أحد أبرز القضايا التي اعتمدت عليها الصحف في عينة الدراسة حيث ترجع الحرب الروسية الأوكرانية في الأصل إلى أسباب سياسية وخاصة عن تدخل الدول الخارجية بها والتي تقوم بالتصريح بما يتناسب مع تحقيق الاهداف الاستراتيجية لها، ومن أمثلة ذلك دعم الدول الخارجية للحرب أو إدانتها وهو ما يخلق صراعا بين الدول.

وجاء خبر في صحيفة روسيا اليوم بأن كوريا الشمالية نكرت بعد اعترافها باستقلال جمهوريات دونيتسك ولوغانسك الشعبية والتي قامت أوكرانيا على آثارها بقطع العلاقات الدبلوماسية بينهم مشيرة في ذلك إلى أن السلطات الأوكرانية دعمت في الماضي السياسة العدائية غير القانونية للولايات المتحدة التي انتهكت سيادة كوريا الشمالية، وأضافت وزارة الخارجية الكورية الشمالية "سواصل تعزيز وتطوير العلاقات الودية والتعاون مع جميع الدول التي تحترم سيادة كوريا الشمالية وتبني علاقات معها على أساس مبادئ المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاحترام المتبادل"

وترى الباحثة اهتمام مواقع الصحف بإبراز القضايا العسكرية والأمنية أمر منطقي وذلك يرجع إلى أهمية الحرب وتأثيراتها السلبية على الأمن لعدد كبير من البلدان مما يهدد أمنها واستقراره.

وهو ما يتوافق مع دراسة ^{١٦} Roman.N(2021)

جدول رقم (٣) يوضح التوزيع النسبي لنوعية التغطية في عينة الدراسة

الاجمالي		اليوم السابع		الشرق الأوسط		الجاردان البريطانية		روسيا اليوم		الصحف نوعية التغطية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
27.7	183	36.7	11	39.4	65	26.7	36	21.5	71	توجيهية
13.2	87	10.0	3	13.3	22	20.0	27	10.6	35	دعائية
68.0	449	83.3	25	71.5	118	77.8	105	60.9	201	تفسيرية
7.3	48	3.3	1	4.8	8	8.1	11	8.5	28	نقدية

يتضح من خلال الجدول التوزيع النسبي لنوعية التغطية في عينة الدراسة وجاءت التغطية التفسيرية في المركز الأول بنسبة (68.0%) يليها التغطية التوجيهية في المركز الثاني بنسبة (27.7%) وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد سامي صبري سالم وآيه نبيل حمزة (2023)^{١٧} التي جاءت فيها التغطية التوجيهية في الترتيب الأخير. ثم جاءت الأسباب الدعائية في المركز الثالث بنسبة (13.2%)، ثم جاءت التغطية النقدية في المركز الرابع بنسبة (7.3%)

^{١٦} Roman, N., Beasley, B., & Parmelee, J. (2021). From fiction to reality: Presidential framing in the Ukrainian comedy *Servant of the People*. *European Journal of Communication*.

^{١٧} محمد سامي صبري سالم وآيه نبيل حمزة، "أطر معالجة المواقع الصحف الإلكترونية للأزمة الاقتصادية العالمية في ضوء تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الاعلام، العدد ٨٥، ٢٠٢٣.

جدول رقم (٤) يوضح اتجاه المعالجة الصحفية للحرب

الاجمالي		اليوم السابع		الشرق الأوسط		الجارديان البريطانية		روسيا اليوم		الصحف اتجاه المعالجة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
17.7	117	-	-	6.7	11	5.9	8	29.7	98	مؤيد الروسي للموقف
38.9	257	73.3	22	77.0	127	77.8	105	.9	3	مؤيد الأوكراني للموقف
25.8	170	3.3	1	2.4	4	7.4	10	47.9	155	مختلطة
17.6	116	23.3	7	13.9	23	8.9	12	22.4	74	محايد
100.0	660	100.0	30	100.0	165	100.0	135	100.0	330	الاجمالي

تشير نتائج الجدول إلى أنه اختلفت اتجاهات المعالجة الصحفية للصحف محل الدراسة فنجد أن صحيفة روسيا جاءت على النحو التالي (الترتيب الأول : مختلطة (47.9%)، الترتيب الثاني مؤيدة للموقف الروسي بنسبة 29.7%، والترتيب الثالث محايد بنسبة 22.4% ثم يليها مؤيد للموقف الأوكراني بنسبة 9%.

ونجد صحيفة الجارديان أنها مؤيدة للموقف الأوكراني بنسبة (77.8%) في الترتيب الأول يليها الاتجاه المحايد في الترتيب الثاني بنسبة (8.9%)، ثم مختلطة في الترتيب الثالث بنسبة (7.4%) يليها مؤيد للموقف الروسي في الترتيب الأخير بنسبة 5.9% وتأتي صحيفة الشرق الأوسط مؤيدة للموقف الأوكراني في الترتيب الأول بنسبة (77.0%) ، ثم الاتجاه المحايد في الترتيب الثاني بنسبة (13.9%) ثم مؤيد للموقف الروسي بنسبة (6.7%) يليها مختلطة بنسبة (2.4%)

وجاءت صحيفة اليوم السابع مؤيدة للموقف الأوكراني أيضا بنسبة (73.3%)، يليها اتجاه محايد في الترتيب الثاني بنسبة (23.3%) ، يليها مختلطة بنسبة (3.3%) في الترتيب الثالث ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نسمة سليمان (2022)^{١٨} في أن الاتجاه المتوازن غلب فئة اتجاه مضمون المعالجة يليه الاتجاه المؤيد بنسبة (٢٢.٢%).

^{١٨} نسمة سليمان دبور. " أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، العدد ٢٤، ج١، يوليو \ ديسمبر ٢٠٢٢.

جدول رقم (٥) يوضح اتجاه المعالجة الصحفية للحرب

الاجمالي		اليوم السابع		الشرق الأوسط		الجارديان البريطانية		روسيا اليوم		الصحف اتجاه المعالجة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
17.7	117	-	-	6.7	11	5.9	8	29.7	98	مؤيد للموقف الروسي
38.9	257	73.3	22	77.0	127	77.8	105	.9	3	مؤيد للموقف الأوكراني
25.8	170	3.3	1	2.4	4	7.4	10	47.9	155	مختلطة
17.6	116	23.3	7	13.9	23	8.9	12	22.4	74	محايد
100.0	660	100.0	30	100.0	165	100.0	135	100.0	330	الاجمالي

تشير نتائج الجدول إلى أنه اختلفت اتجاهات المعالجة الصحفية للصحف محل الدراسة فنجد أن صحيفة روسيا جاءت على النحو التالي (الترتيب الأول : مختلطة (47.9%)، الترتيب الثاني مؤيدة للموقف الروسي بنسبة 29.7%، والترتيب الثالث محايد بنسبة 22.4% ثم يليها مؤيد للموقف الأوكراني بنسبة 9%.

ونجد صحيفة الجارديان أنها مؤيدة للموقف الأوكراني بنسبة (77.8%) في الترتيب الأول يليها الاتجاه المحايد في الترتيب الثاني بنسبة (8.9%)، ثم مختلطة في الترتيب الثالث بنسبة (7.4%) يليها مؤيد للموقف الروسي في الترتيب الأخير بنسبة 5.9% وتأتي صحيفة الشرق الأوسط مؤيدة للموقف الأوكراني في الترتيب الأول بنسبة (77.0%) ، ثم الاتجاه المحايد في الترتيب الثاني بنسبة (13.9%) ثم مؤيد للموقف الروسي بنسبة (6.7%) يليها مختلطة بنسبة (2.4%)

وجاءت صحيفة اليوم السابع مؤيدة للموقف الأوكراني أيضا بنسبة (73.3%)، يليها اتجاه محايد في الترتيب الثاني بنسبة (23.3%) ، يليها مختلطة بنسبة (3.3%) في الترتيب الثالث

-

التنريف الأوسط
صحيفة العرب الأولى

2042 نتيجة

كل النتائج



زيلينسكي: فقدنا 31 ألف جندي... ونأمل في عقد قمة للسلام

أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الأحد، أن بلاده فقدت 31 ألف جندي خلال الغزو الروسي الشامل المستمر منذ عامين، وذلك في أول إفصاح رسمي عن عدد القتلى العسكريين منذ شهور. وجاء هذا تزامناً مع شن القوات الروسية هجمات بطائرة مسيرة على مناطق عدة في أوكرانيا ليل السبت - الأحد. وقال زيلينسكي: «31 ألف جندي أوكراني قتلوا في هذه الحرب».

كييف: «الشرق الأوسط» | 25 فبراير 2024

توضح الصورة السابقة استخدام صحيفة الشرق الأوسط للصور الشخصية في تغطيتها للحرب

جدول رقم (٦) يوضح القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية

الاجمالي	اليوم السابع		الشرق الأوسط		الجارديان البريطانية		روسيا اليوم		الصحف القوالب الصحفية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
39	5.9	2	6.7	9	4.4	6	6.7	22	أخبار
12	1.8	-	-	8	5.9	4	1.2	4	تحقيقات
457	69.2	123	66.7	87	64.4	227	68.8	227	تقارير
73	11.1	8	13.3	10	7.4	51	15.5	51	أحاديث
79	12.0	25	13.3	24	17.8	26	7.9	26	مقالات
660	100.0	165	100.0	135	100.0	330	100.0	330	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق أن هناك تفاوت ظاهر في الفنون المستخدمة في المواقع عينة الدراسة، حيث نجد أن التقارير جاءت في المركز الأول بجميع مواقع الدراسة بنسبة (69.2%)،

يليهما المقالات في المرتبة الثانية بنسبة (12.0%)، بينما جاءت الأحاديث في المرتبة الثالثة بنسبة (11.1%)، يليها الأخبار في المرتبة الرابعة بنسبة (5.9%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت التحقيقات بنسبة (1.8%)

ونلاحظ أنه من الطبيعي أن يأتي التقرير في المرتبة الأولى لما يتميز بسرده للخبر بشكل مفصل حيث أنه يتناسب مع سرعة نشر الأحداث ورصد آخر تطوراتها، وهذا يتماشى مع الحرب الجارية التي تحتاج إلى سرعة تلقيها وتغطيتها والآثار التي تنتج عنها. فهو لم يعتمد فقط على الأخبار القصيرة التي تتعلق بعدد القتلى أو بتطورات الغزو الروسي في أراضي أوكرانيا أو حتى تصريحات رؤساء الدول الأجنبية، فحسب بل قامت بعرض عدد كبير من التقارير كما يمكن تفسير مجيء المواد الإخبارية في مقدمة الفنون التحريرية أيضا إلى حرص المواقع عينة الدراسة على نشر أكبر عدد من الأخبار، وقد انفتحت هذه النتيجة مع نتائج دراسة **Farooq Jameel Kareem (2023)**^{١٩} والتي جاءت فيها التقارير الإخبارية في المقام الأول، واتفقت أيضا مع دراسة مها بخيت (2020).^{٢٠} بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة زينب بلال 2021^{٢١} والتي جاء فيها الخبر في مقدمة القوالب الفنية المستخدمة في المواقع عينة الدراسة، كما اختلفت مع دراسة " هبة محمد شفيق عبدالرازق (2020)"^{٢٢} والتي أكدت أن قالب الخبر جاء في المرتبة الأولى بنسبة 76.9% من إجمالي القوالب الفنية المستخدمة في تغطية بداية الأزمة الخليجية بالمواقع عينة الدراسة التحليلية.

نتائج اختبارات صحة فروض الدراسة

الفرض الأول

توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين المواقع الصحفية محل الدراسة في الأطر الخبرية التي وظفتها لمعالجة هذه القضية.

^{٢٠} مها مصطفى بخيت محمد، " أطر معالجة المواقع العربية والدولية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر: دراسة تحليلية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد ١٩، العدد ٢، ٢٠٢٠.
^{٢١} زينب الحسيني رجب بلال، أطر تقديم المواقع الإخبارية الدولية لأزمة السفينة الجانحة بقناة السويس مجلة البحوث العلمية، جامعة الأزهر، قسم الإعلام، العدد التاسع والخمسون، يناير 2022، ص 2120_2081
^{٢٢} هبة محمد شفيق عبد الرزاق، أساليب تأطير الأزمات الدبلوماسية في منطقة الخليج العربي، المجلة العربية لبحوث الإعلام، العدد 31 أكتوبر، ديسمبر 2020.

- تحليل التباين أحادي الاتجاه (one way ANOVA) لاختبار الفروق بين متوسطات المواقع الصحفية محل الدراسة في الأطر الخبرية التي وظفتها لمعالجة هذه القضية.

جدول رقم (٧)

مستوي الدلالة	قيمة ف	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	العدد	البيانات الاحصائية	
.154	1.757	.074	3	.221	بين المجموعات	المواقع الأطر الخبرية
		.042	656	27.505	داخل المجموعات	
			659	27.726	العدد	

يتضح من الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (one way ANOVA) لاختبار الفروق بين متوسطات المواقع الصحفية محل الدراسة في الأطر الخبرية التي وظفتها لمعالجة هذه القضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المواقع الصحفية محل الدراسة في الأطر الخبرية التي وظفتها لمعالجة هذه القضية حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة لدي أي من مستويات الدلالة مما يؤكد رفض الفرض

ومن العرض السابق يمكننا رفض الفرض الخاص بوجود فروق دالة احصائية بين متوسطات المواقع الصحفية محل الدراسة في الأطر الخبرية التي وظفتها لمعالجة هذه القضية

الفرض الثاني

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة وبين المصادر التي اعتمدت عليها في معالجة الحرب الروسية الاوكرانية.

جدول رقم (٨)

مستوي الدلالة	قيمة ف	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	العدد	البيانات الاحصائية	
.000	23.896	5.116	3	15.347	بين المجموعات	المواقع المصادر
		.214	656	140.435	داخل المجموعات	
			659	155.782	المجموع	

يتضح من الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (one way ANOVA) لاختبار الفروق بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة وبين المصادر التي اعتمدت عليها في معالجة الحرب الروسية الاوكرانية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة وبين المصادر التي اعتمدت عليها في معالجة الحرب الروسية الاوكرانية. حيث بلغت قيمة (ف) ٢٣.٨٩٦ وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة أقل من ٠.٠٥ مما يؤكد صحة الفرض

ومن العرض السابق يمكننا قبول الفرض الخاص بوجود فروق دالة احصائية بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة وبين المصادر التي اعتمدت عليها في معالجة الحرب الروسية الاوكرانية

ونظرا لوجود فروق ذات دلالة احصائية لدي متغير المصادر التي اعتمدت عليها في معالجة الحرب الروسية الاوكرانية فقد قامت الباحثة بإجراء اختبار بعدي Post Hoc بطريقة LSD لمعرفة مصدر الفروق بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة وبين المصادر التي اعتمدت عليها في معالجة الحرب الروسية الاوكرانية

- اختبار LSD لمصدر الفروق بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة وبين المصادر التي اعتمدت عليها في معالجة الحرب الروسية الاوكرانية

جدول رقم (٩)

مستوي المعنوية	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطين	المجموعة المقارنة	
			المجموعة	المجموعة
.000	.047	.274 *	الجاردان البريطانية	صحيفة روسيا
.000	.044	.321 *	الشرق الأوسط	اليوم
.000	.088	.333*	اليوم السابع	
.380	.054	-.047-	الشرق الأوسط	الجاردان
.526	.093	-.059-	اليوم السابع	البريطانية
.895	.092	-.012-	اليوم السابع	الشرق الأوسط

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة وبين المصادر التي اعتمدت عليها في معالجة الحرب الروسية الاوكرانية حيث كانت الفروق لصالح روسيا اليوم مقارنة بباقي المجموعات ، مما يعني أن هناك فروق بين موقع روسيا اليوم وباقي المواقع عينة الدراسة وذلك بدلالة احصائية ، بينما لم تكن هناك دلالة للفروق بين باقي المواقع وتفسر الباحثة ذلك بأن موقع روسيا اليوم هو الأكثر اهتماماً بالحرب وبالتالي كانت الاكثر اعتماداً وتنوعاً علي المصادر الصحفية في تغطيتها.

الفرض الثالث

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة في (القوالب الصحفية ، نوع التغطية الاخبارية ، الاستمالات المستخدمة) في تغطيتها للحرب بين روسيا وأوكرانيا.

أولاً :- من حيث نوع التغطية

جدول رقم (١٠)

مستوي الدلالة	قيمة ف	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	العدد	البيانات الاحصائية	
.000	9.678	3.310	3	9.929	بين المجموعات	نوع التغطية
					داخل المجموعات	
					المجموع	
		.342	656	224.330		
			659	234.259		

يتضح من الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (one way ANOVA) لاختبار الفروق بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة في نوع التغطية الاخبارية في تغطيتها للحرب بين روسيا وأوكرانيا، وجود فروق ذات دلالة إحصائية المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة في نوع التغطية الاخبارية في تغطيتها للحرب بين روسيا وأوكرانيا حيث بلغت قيمة (ف) ٩.٦٧٨ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥ مما يؤكد صحة الفرض لدي هذا المتغير.

ونظرا لوجود فروق ذات دلالة احصائية لدي متغير نوع التغطية فقد قامت الباحثة بإجراء اختبار بعدي Post Hoc بطريقة LSD لمعرفة مصدر الفروق بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة في نوع التغطية الاخبارية في تغطيتها للحرب بين روسيا وأوكرانيا - اختبار LSD لمصدر الفروق بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة في نوع التغطية الاخبارية في تغطيتها للحرب بين روسيا وأوكرانيا

جدول رقم (١١)

مستوي المعنوية	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطين	المجموعة المقارنة	
			المجموعة	المجموعة
.000	.060	.298 *	الجارديان البريطانية	صحيفة روسيا
.001	.056	.188 *	الشرق الأوسط	اليوم
.082	.112	.194	اليوم السابع	
.106	.068	.110	الشرق الأوسط	الجارديان
.380	.118	.104	اليوم السابع	البريطانية
.958	.116	-.006-	اليوم السابع	الشرق الأوسط

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة في نوع التغطية الاخبارية في تغطيتها للحرب بين روسيا وأوكرانيا حيث كانت الفروق لصالح روسيا اليوم مقارنة بكلا من صحيفتي الجارديان البريطانية والشرق الأوسط ، مما يعني أن هناك فروق بين موقع روسيا اليوم وكلا الموقعين وذلك بدلالة احصائية ، بينما لم تكن هناك دلالة للفروق بين باقي المواقع وتفسر الباحثة ذلك بأن موقع روسيا اليوم هو الأكثر اهتماماً في التغطية الاخبارية بالحرب نظراً لكونها صحيفة البلد الفاعلة في الحرب.

ثانياً :- من حيث القوالب الصحفية

جدول رقم (١٢)

مستوي الدلالة	قيمة ف	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	العدد	البيانات الاحصائية	
					الموقع	القوالب الصحفية
.581	.654	.524	3	1.571	بين المجموعات	
					داخل المجموعات	
					المجموع	
		.801	656	525.307		
			659	526.877		

يتضح من الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (one way ANOVA) لاختبار الفروق بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة من حيث القوالب الصحفية

المستخدمة في تغطيتها للحرب بين روسيا وأوكرانيا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة والقوالب الصحفية المستخدمة في تغطيتها للحرب بين روسيا وأوكرانيا حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة لدي أيا من مستويات الدلالة مما يؤكد رفض الفرض لدي هذا المتغير

ثالثا :- من حيث الاستمالات

جدول رقم (١٣)

مستوي الدلالة	قيمة ف	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	العدد	البيانات الاحصائية
.151	1.771	.088	3	.264	بين المجموعات
		.050	656	32.548	داخل المجموعات
			659	32.812	المجموع

يتضح من الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (one way ANOVA) لاختبار الفروق بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة من حيث الاستمالات المستخدمة في التغطية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة والاستمالات المستخدمة في تغطيتها للحرب بين روسيا وأوكرانيا حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة لدي أيا من مستويات الدلالة مما يؤكد رفض الفرض لدي هذا المتغير.
ومما سبق يتضح يمكننا رفض الفرض القائل فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الصحفية الاخبارية محل الدراسة في (القوالب الصحفية ، الاستمالات المستخدمة) في تغطيتها للحرب بين روسيا وأوكرانيا وقبوله لدي نوع التغطية.

التوصيات :

تعتبر أوكرانيا المعبر الرئيسي لتمير الغاز الروسي إلى أوروبا وهو من مصادر الاقتصاد الروسي حيث من خال هذا المعبر يتم تقصير المسافات وتكاليف النقل الباهظة وبالتالي فهي محور ارتكازي للاقتصاد الروسي.

_ تعد أوكرانيا من وجهة نظر الغرب لاعبا دوليا كبيرا حيث يحصل الاتحاد الأوروبي على ثلث احتياجاته من النفط والغاز من روسيا ويمر %٤٠ من الغاز الروسي عبر أوكرانيا. لابد من وجود وسيط قوي يحل المفاوضات بين الأطراف المنازعة ؛ حيث إن أي نجاح لتفاوض سياسي يحتاج إلي وسيط قوي لديه القدرة على التأثير على الجانب الروسي وفرض شروط على الطرف الروسي صاحب الجبهة المنفردة أمام الدول الغربية والنظام العالمي ، ونرى أن الصين تعد من بين الدول القادرة على لعب دور الوسيط لوقف الحرب بين الطرفين الأوكراني والروسي .

_ لابد من توجيه سعي المجتمع الدولي للضغط على الأطراف المتنازعة لإنهاء الخلاف الروسي الأوكراني.

_ إن حسابات الربح والخسارة في الأزمة الراهنة، لم تتضح معالمها بعد فلا أحد يعرف، إذا كان الرئيس بوتين علي وشك خوض الحرب للنهائية ، كما توحى التحركات العسكرية للجيش الروسي أو أن الأمر لا يعدو عن أن يكون حملة ضغط علي أعصاب الغرب لدفعة لاستعادة الهيبة والمكانة ، التي خسرتها روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، لكن قرار بوتين ربما يكون سببا لأزمة أكبر بين روسيا والغرب أو مبررا لتدخل غربي أكبر فيها وربما وجدها فرصة ، لجر روسيا لمستنقع أوكرانيا ، لخوض معركة طويلة الأمد ينتج عنها تقليص أظافر روسيا وإعادتها إلي ما قبل بوتين .^{٢٣}

_ العمل على توفير عدد كبير من المراسلين بمواقع الأخبار المهمة وعدم الاكتفاء بمصادر الاعلام الأجنبية نظرا لتوجهاتها المختلفة بالنسبة للسياسة المصرية.

^{٢٣} محمود محمد علي، " الأزمة الأوكرانية ونظرية الحرب الباردة الثانية ، ١٢ ابريل ٢٠٢٢، ص٢٦، ٢٧.

المراجع والمصادر:

١. " Alattin, Fares Falah Bakhit. دور المعلومات الاستخباراتية في الحرب الروسية الأوكرانية: (2025): *Dirasat: Human and Social Sciences* 52.5 (2025): 3915-3915.
2. Alexander Spencer, Terrorism and Media, Lessons Learnt, Arts and Humanities research council, P2.2012.
3. Elayah, M. (2022). Framing Conflict in the Middle East: Yemen and Syria in European Media. *Europe and the MENA Region*, 12(6).173-190
4. Roman, N., Beasley, B., & Parmelee, J. (2021). From fiction to reality: Presidential framing in the Ukrainian comedy *Servant of the People*. *European Journal of Communication*
٥. أحمد فهمي، هندسة الجمهور. كيف تغير وسائل الاعلام الافكار والتصرفات"، مركز البيان للبحوث والدراسات، الرياض، ١٤٣٦، ص ١٢
٦. أيسر محمد، دور الآليات الحديثة للحد من الجرائم المستحدثة للإرهاب الالكتروني وطرق مواجهته، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر العلمي بكلية العلوم الاستراتيجية، الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحويلات الاقليمية والدولية، الأردن، ٢٠١٤، ص ٤.
٧. حرب، غسان (2022)، التأطير الاخباري للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2021م في قناة i24 الإسرائيلية، كلية جامعة بغداد للاعلام والاتصال، مج13، ع53، 7-30.
٨. د. ميلاد مسعود محمود نمريش. "الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها على الدول الأوروبية وحلف الناتو." *المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية* (2025): 128-139. (AJASHSS).
٩. دينا يحي.. تأثير أبعاد الإطار الاعلامي للصحف المصرية علي معالجة قضايا الرأي العام: دراسة في إطار نظرية تحليل الإطار الإعلامي (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الرابع، العدد المزدوج، يناير/ ديسمبر ٢٠٠٣) ص ١٩٤
١٠. زينب الحسيني رجب بلال، أطر تقديم المواقع الإخبارية الدولية لأزمة السفينة الجانحة بقناة السويس مجلة البحوث العلمية، جامعة الأزهر، قسم الإعلام، العدد التاسع والخمسون، يناير 2022، ص 2120_2081

١١. شريف، and ايمان عبد القادر. "أطر المعالجة الصحفية لقضية الهجرة غير الشرعية في المواقع الإلكترونية المصرية." مجلة كلية الآداب جامعة أسوان ١٨.٢ (٢٠٢٥): ٦٦٣-٧١٩.
١٢. الشيمي، محمد عبدالعظيم. (٢٠٢٣) Russian-Ukrainian War :The New Security Strategy for European Countries. مجلة السياسة والاقتصاد، مج ١٩، ١٨٤، ٤٤٦، - ٤٦٧ . مسترجع من 1515531/Record/com.mandumah.search://htt
١٣. عباس لطفي حسين ، (2024)، الصراع في الخطاب الاعلامي: تحليل متعدد الوسائط لتغطية الحرب الروسية . الاوكرانية في وسائل الاعلام البريطانية والامريكية" ، مجلد ٤٨، عدد ١٠٨، مجلة آداب المستنصرية.
١٤. عبدالله محمد عبدالله أظقيه، " الأطر الخبرية للتناول الاعلامي لجائحة كورونا " دراسة تطبيقية علي الموقع الالكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الاخبارية، مجلة كلية الفنون والاعلام، العدد التاسع ، جامعة مصراته، كلية الآداب، قسم الاعلام ، ٢٠٢٠.
١٥. مصطفى، and انجي احمد عبد الغنى. "تداعيات الحرب الروسية الاوكرانية على الامن البيئي." مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية ٥.١ (٢٠٢٥): ٧٨٥-٨١٣.
١٦. وصال، and عائشة. "أطر التغطية الإخبارية في المواقع العربية والصينية لسياسة الصين تجاه قضايا الشرق الأوسط." مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية (٢٠٢٤).